

مع اليهود فانعمت بمسألهم وادامت بقاهاهم فزد عليها  
عبد المطلب القيمة وقال لها وراك الله الذي في  
المسي والصبح وحفلكم اهل النعم والفلاح وقد  
سلف ليعلك علينا بكم كرم ويا ادي بالحقه بالشر  
وسيا كما فيع بما فعل معنا ان شاء الله تعالى قال فطعت  
برية في كلامه ثم قال له بعد المطلب يدعي بمالك عني  
القيمة واذكر لي له ان كان له عندنا حكمة فانا اقبضها  
ولو كانت ما كانت فقالت له يا المكارم انا قد  
علمنا ان ملوك الارض قد تطاولت النعم ورجعوا  
في ولدكم بطليون انواركم ورفعتكم عن الخلق ايضا  
ومقد اركم وقد طعننا فيكم مع جمل من طمع ورجونا  
فمن دحا وصب ان يعوزتم لا ننتسنا وقد حستكم فاطمة  
سليمة لانفسنا ونسالك ان تقبل ابتنا فان يكن سألها  
قليل فعلنا ما شوبهنا به وهي هدية منا لابتك  
فما سمع عبد المطلب بقالتها نظر الي ولبه عبه  
انه وكان قبل ذلك اذا عرض عليهم شيئا من نبات  
الملوك يظهر عني وجههم الامتناع فقال له عبد  
المطلب ما تقول فيها سمعت فونته ما في نبات الملوك  
والابنات ملكه ملكها لانها محشيتهم في نفسها طاهره  
مطهرة اديبه عاقلة قال فسكت عبد المطلب  
وعبد امه ولم يردوا جوابا ففلم ابوه انه قد  
مال اليها فقال لها عبد المطلب ووقه احييتكم  
وقبلنا مسلتكم ورضينا لعبد امه ابنتكم وسأ  
مضي

مضي اليها قالت فاهية زوجته وانامعك لانظر الي  
امته فلما كانت رضي ولدي رضينا قال فرجعت  
بزة فرجة مسروره لم تصدق فيما سمعت من  
عبد المطلب فاقبلت الي وهب فقال لها يا هبة  
ما قصتك قالت له سمعتك وعلا صدك وشع  
ذكرك وارفع قدرك قدر رضي عبد المطلب ابتك  
ولكن مع العرجة ترخم فقال لها وما هي قالت  
ان فاطمة بوجهه عازمة علي الخروج لثري حالة  
ابتنا فان رضينا فقه تمت المصاهر وان لا ترصها  
فما تم مصاهم واني احاف ان لا ترصها فقال لها  
عند ذلك احزني اليها وزينها بالهن زينته عني  
ولعل قال فهدت الي اخريتها بالستر اياه ايضا  
وظفرت شعرها وارخت دوايينها علي الكتفها وقا  
يا مني اذا دخلت عليك فاطمة وها طنتك فاطميسا  
واياي ان توجي عن واري عني في الرجل الكريم والفخر  
العظيم قال فينها هي توصيها اذ دخلت عليهم فاطمة  
ام عبد امه وخرج وهب فاذا هو بعبد المطلب  
وولده فقالت عند ذلك ام عبد امه اجلا  
وتقطعا لها ورحت بها واحلقتها وكساها اديه  
نورا وجمالا وزينتها في عين فاطمة ام عبد امه عني  
امنا بؤر وجهها الديار وكانت ذا حسن وجمال  
وبها وجمال وانما كان ذلك قد سمعت في علم امه  
ان يخرج منها نبيهم وصغوته وخير خلقهم محمد ابن عبد